

زاد المسير في علم التفسير

الآخر من العامين في ذي القعدة قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة ثم حج النبي من قابل في ذي الحجة فذلك حين قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض والى هذا المعنى ذهب السدي عن أشياخه والقاسم بن محمد .

قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال ابن عباس كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فيسألون الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال الزجاج أمروا أن يتزودوا وأعلموا أن خير ما تزودوا تقوى الله . ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فاذا أفضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرم واذكروه كما هداكم و إن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم .

قوله تعالى ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم .

قال ابن عباس كانوا يتقون البيوع والتجارة في الموسم ويقولون أيام ذكر فنزلت هذه الآية والابتغاء اللتماس والفضل هاهنا التماس الرزق بالتجارة والكسب قال ابن قتيبة أفضم بمعنى دفعتم وقال الزجاج معناه دفعتم بكثرة يقال أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه و أكثروا التصرف .

وفي تسمية عرفات قولان